

«ألف عضوية جديدة في «غرفة أبوظبي 19»



«أبوظبي:» الخليج

توجت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي جهودها في عام 2020 لدعم وتطوير قطاع الأعمال في إمارة أبوظبي، وتشجيع الاستثمار وتسهيل نموه، بأن أصبحت شريكاً استراتيجياً في العديد من الإنجازات التي تحققت في المشهد الاقتصادي العام، على الرغم من التحديات العالمية التي فرضتها أزمة «كوفيد 19» على جميع القطاعات الاقتصادية في كل دول العالم.

وبحسب بيان الغرفة أبوظبي تم إصدار 20065 شهادة منشأ إلكترونية للتصدير وإعادة التصدير خلال عام 2020. في حين بلغ تسجيل العضويات الجديدة 19183، وتم تجديد 67727 من العضويات.

وأكد محمد هلال المهيري مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أن «غرفة أبوظبي» واكبت الإنجازات المتلاحقة التي حققتها دولة الإمارات خلال العام الماضي، ونجحت مع بدء الجائحة في إثبات مكانتها الريادية كمؤسسة تدعم وتروج وتطور وتحمي مصالح الشركات والمؤسسات، لكونها صوت مجتمع الأعمال في أبوظبي. وأشار المهيري إلى النجاح الذي حققته التقنيات المتطورة والبنية الصلبة التي أطلقت «غرفة أبوظبي» من خلالها

جميع الأعمال، خاصة أثناء الإغلاق والعمل عن بُعد، حيث كانت سبّاقة في التحول الرقمي لإنجاز كل أعمالها بتميز وجودة وسرعة عالية، للتسهيل على أعضائها والشركات والمؤسسات المنتسبة إليها، وتوفير كل الوسائل الممكنة للتواصل معهم، وإنجاز معاملاتهم بكل يسر وحرفية، مؤكداً أن «غرفة أبوظبي» قامت بتنفيذ العديد من المبادرات لتحفيز القطاع الخاص وتشجيعه على مجابهة الأزمة العالمية بفاعلية، تماشياً مع الخطوات التي اتخذتها دولة الإمارات بشكل عام، وحكومة أبوظبي على وجه الخصوص، والتي استطاعت بها قيادتنا الرشيدة وبفضل رؤيتها الاستراتيجية بعيدة المدى، تعزيز حضورها العالمي المميز، وإظهار مستويات جديدة من الكفاءة والفاعلية في التعامل مع مختلف الطوارئ والتحديات وإدارة الأزمات، بمرونة وسرعة في اتخاذ القرارات، وإطلاق المبادرات الوطنية، التي مضت قدماً بمسيرة التنمية الشاملة في كل المجالات، مترتبة على المراكز المتقدمة في مؤشرات التنافسية العالمية، لتثبت أنها دولة اللامستحيل والقادرة على تحويل التحديات إلى إنجازات.

وشدد المهيري على أن غرفة أبوظبي سخرت جميع التقنيات والحلول الجديدة، والأدوات الذكية لتحقيق نجاحها، كما عملت جميع إداراتها على الوتيرة نفسها من النشاط والاحترافية بتميز متناغم وتنسيق تام وفق توجيهات الإدارة العليا.

الموقع الإلكتروني

وكانت غرفة أبوظبي استهلّت عام 2020 بإطلاق مميز لموقعها الإلكتروني الجديد الذي ضم مجموعة واسعة من المعلومات حول دور «غرفة أبوظبي» وكيفية مساهمتها في مساعدة الأعمال والأنشطة التجارية والصناعية، من خلال قائمة شاملة ومتكاملة من الخدمات والمصادر الموثوقة التي تغطي التوجهات الناشئة في العديد من القطاعات الاقتصادية.

وهو اعتماد يمنح لأول مرة «UFI» كما حصلت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على عضوية الرابطة العالمية للمعارض لغرفة تجارية على مستوى العالم، وجاء ذلك الاعتراف من خلال اعتماد معرض «الفرانشايز الدولي - أبوظبي»، الذي تنصّدى غرفة أبوظبي لتنظيمه سنوياً، بمشاركة رابطة الإمارات لتنمية «الفرانشايز - فاد». وحصلت «كلية أبو ظبي للإدارة» - إحدى المؤسسات العلمية التابعة لغرفة أبوظبي - على إنجاز كبير بعد حصولها لمدة ثلاث سنوات كاملة، لتبلغ الكلية بهذا الإنجاز (BGA) «على الاعتماد الأكاديمي من «جمعية خريجي الأعمال مرحلة متقدمة في مسيرتها للحصول على الاعتراف الدولي، وبما يتيح لها الارتقاء في العديد من مجالات التطوير والابتكار الأكاديمي على كل المستويات.

وخلال عام 2020 أيضاً تبنت غرفة أبوظبي إطلاق ثلاثة أهداف للتنمية المستدامة، تجسيدا للعمل المجتمعي وضماناً لمستقبل الأجيال المقبلة، وتعزيزاً للشراكة مع قطاع الأعمال من أجل المضي نحو مستقبل مستدام، أما الأهداف فهي دعم تكافؤ الفرص والمساهمة في نمو اقتصادي متنوع وقوي، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتبني تشجيع السلام وإقرار العدل وبناء مؤسسات فعّالة وشفافة.

إحصاءات وأرقام

كما بلغ إجمالي المعاملات المنجزة عبر المنصة الرقمية لغرفة أبوظبي في العام الماضي 23460 معاملة، وقد شهدت المنصة إقبلاً كبيراً من قبل عملائها من الأعضاء وشركات ومؤسسات القطاع الخاص العاملة في إمارة أبوظبي، كما بلغ عدد الفعاليات التي نفذها قسم الفعاليات التابع لغرفة أبوظبي عبر التقنية الافتراضية ما يزيد على 70 فعالية مختلفة، في حين قامت إدارة الوفود والتمثيل الدولي بتنظيم اجتماعات الأعمال واستقبال الوفود التجارية والاقتصادية بمجموع 14 فعالية، كما بلغ مجموع عدد اللقاءات الدبلوماسية الفعلية وعبر التقنية الافتراضية 22 لقاء، للوقوف على التأثير الذي شهدته الأوضاع الاقتصادية على مستوى العالم، والتعرف إلى جهود ومبادرات الغرفة في متابعة دعم الأعمال، وبحث فرص التعاون التجاري والاستثماري في إمارة أبوظبي.

وقامت غرفة أبوظبي بمتابعة مجال الأعمال الخاصة بالمرأة، من مطلق حرصها على دعمها وتقديم كل الخدمات

الممكنة لها، من خلال مجلس سيدات أعمال أبوظبي الذي قام خلال عام 2020 بتنفيذ ما يزيد على 116 فعالية متنوعة، وبلغ عدد المستفيدات منها 7,296 مشاركة. وأصبح إجمالي رخص مبدعة 784 رخصة لتاجرة إماراتية في إمارة أبوظبي، حتى عام 2020.

ونظمت «غرفة أبوظبي» أعمالاً مشتركة مع شركائها الاستراتيجيين لفتح قنوات تواصل جديدة بين القطاعين العام والخاص، لوضع اقتراحات وحلول حول تلبية متطلبات مجتمع الأعمال، والتعرف إلى التحديات التي تواجهه في شتى القطاعات، ودعم مواصلة أنشطته المختلفة مع التقيد بتنفيذ الإجراءات والتدابير لضمان استمرارية الأعمال والصحة والسلامة العامة.

مجالس الأعمال

ومن تلك المبادرات أيضاً قيام الغرفة بعقد اجتماعات مع لجان دعم الأعمال التابعة لغرفة أبوظبي، للوقوف على مجمل المشاكل والمعوقات التي تواجه بعض القطاعات المهمة مثل قطاع المدن العمالية، وقطاع السياحة والسفر، وغيرها، كما شرعت الغرفة ومنذ تأثر الكثير من الأعمال بأزمة فيروس كورونا المستجد، في التواصل مع العديد من مجالس الأعمال في إمارة أبوظبي لبحث الأوضاع التي خلفتها الأزمة، وكيفية العمل المشترك لدعم مجتمع الأعمال، حيث تضافرت جهود «غرفة أبوظبي» مع مجموعة من مجالس الأعمال والغرف التجارية في الدولة متعددة الجنسيات، والتي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، للعمل سوياً على ضمان استمرارية وانتعاش قطاع الأعمال في دولة الإمارات. وأشار المهيري إلى أن من المبادرات المهمة التي أطلقتها غرفة أبوظبي خلال عام 2020، هو برنامج حديث الغرفة، الذي جاء كمبادرة فريدة جمعت خبراء من خلفيات متنوعة من كبرى بيوت الخبرة متعددة الجنسيات والرائدة، لدعم القطاع الخاص خلال جائحة «كوفيد-19»، حيث أحدث نقلة نوعية في مفهوم التواصل الاقتصادي، لكونه منصة مثالية زخرت بالعديد من الموضوعات الاقتصادية بالغة الأهمية، والتي حظيت باهتمام ومتابعة شريحة كبيرة من مجتمع الأعمال في دولة الإمارات، وخارجها، شارك 39 محاوراً خبيراً ومتخصصاً من داخل الإمارات وخارجها، في إدارة جلساتها الـ(23)، واستفاد من جلساتها الحوارية (4,502) مشاركاً عبر التقنيات الافتراضية.

مبادرات متميزة

ومن المبادرات المتميزة التي رفدت بها غرفة أبوظبي مجتمع الأعمال في إمارة أبوظبي، هو تنظيمها لحدث (أسبوع أبوظبي - كوريا للرعاية الصحية) الذي شارك فيه كل من دائرة الصحة بأبوظبي، ومبادلة للرعاية الصحية، وشركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، إضافة إلى رابطة التجارة الدولية الكورية (كي تا)، ومكتب منطقة كانجنام، ووزارة الشركات الصغيرة والمتوسطة والناشئة في كوريا الجنوبية، واستقطبت الفعالية الناجحة مشاركة أكثر من 500 شركة من رواد القطاع الصحي، كما جمعت برامجه المختلفة مشاركة 180 مورداً من القطاع الصحي من جمهورية كوريا الجنوبية ودولة الإمارات.

كما واصلت غرفة أبوظبي خلال عام 2020 المملوء بالتحديات الاقتصادية، تنفيذ برامج المبادرات التقديرية لجوائز التميز والتحفيزية لقطاع الأعمال بشكل عام، عبر تنظيمها «جائزة الشيخ خليفة للامتياز» التي شهدت مشاركة 770 مؤسسة وشركة محلية وخليجية، تأهل منها 56 مشاركة، إضافة إلى تنظيم جائزة غرفة أبوظبي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وجائزة رواد المستقبل، التي نفذتها عبر التقنية الافتراضية، استكمالاً للارتقاء بأداء القطاع الخاص ودعم إنتاجيتهن وربحيته.